

## نورا مراد: لغة الجسد أصدق من الكلام

# الخلدج

لها لغتها الخاصة في عالم الإبداع المسرحي، تعتمد الجسد لغة أساسية لإيصال ما تريد من أفكار للمشاهد، استطاعت أن توجد لنفسها بصمة خاصة تميزها عن الآخرين في مجال العمل المسرحي، على الرغم من قلة أعمالها التي لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة .

تعتبر من مجددتي الرقص المسرحي الحركي في سوريا، عبر أعمال قدمتها فرقتها المسرحية ليش، إنها الممثلة والمخرجة المسرحية السورية نورا مراد التي التقيناها في هذا الحوار لتتحدث عن أعمالها

بداية نود التعرف إليك؟

. أنا ممثلة، ومصممة حركية، والمؤسسة والمديرة الفنية لفرقة ليش المسرحية

أحمل ليسانس فنون مسرحية من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق قسم تمثيل، حصلت على منحة فرنسية لدورات تدريبية في تأهيل مدرس حركة والتصميم الحركي

ماذا عن تجربتك كمدرسة للأداء الحركي الدرامي في قسم الرقص التعبيري في المعهد العالي للفنون المسرحية؟

لم أدرس في قسم الرقص التعبيري، كنت حتى عام 2003 مدرساً مساعداً في قسم التمثيل بسنواته الأربع، أشرف على حركة الممثل أثناء أداء دوره المسرحي .

لماذا اخترت لغة الجسد لإيصال أفكارك؟

لأنها أكثر تعبيرية وصدقاً من اللغة المنطوقة، وقاموس مفرداتها لا ينضب، فهي تحمل الهوية النفسية، الاجتماعية والثقافية للفرد .

أسست فرقة ليش ماذا عنها وما الغاية من تأسيسها وأهم العروض التي قدمتها؟

فرقة ليش تأسست في دمشق عام 1999 وكانت الأولى من نوعها في العالم العربي من حيث النوع الفني الذي تطرحه، وهي فرقة مستقلة مرخصة من نقابة الفنانين السوريين، وتعمل بالتعاون مع المراكز الثقافية بدمشق ومع مؤسسات معنية بالعمل الثقافي داخل العالم العربي وخارجه .

وتقدم الفرقة عروضاً وتنظم ورش عمل للمختصين في العروض الأدائية، وقدمنا حتى الآن عرض بعد كل هالوقت الحاصل على جائزة أفضل سينوغرافيا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، 2000 وثلاثة عروض ورش عمل مع ممثلين، وراقصين ومغنين، وأحلك الأوقات وهو إعداد لقصائد لبرتولد بريخت، ومشروع مومو المتضمن عرض مسرح تفاعلي للأطفال في صفوف المدارس، وأسطوانة سمعية، والنسخة العربية الأولى من فيلم الكرتون، وكلها معدة عن رواية مومو للكاتب الألماني ميشيل إنده، وعرضي مشروع هويات وهما إذا ماتوا انتبهوا وألف مبروك .

لك رؤيتك الخاصة بمكان العرض إلى أي مدى يلعب المكان دوراً في إيصال الهدف المطلوب من العمل؟

. يلعب المكان دوراً مهماً في أي عروض أداء تعتمد الأماكن البديلة تماماً كما السينوغرافيا في مسرح العلب الإيطالية

لديك مشروعك المهم هويات ماذا عنه والهدف منه؟

. هويات بحث في المفردات الحركية للطقوس الاجتماعية الدينية في العالم العربي بديانته الثلاث

. هو بحث في إمكانية إيجاد أبجدية حركية خاصة بالعالم العربي، لها مرجعيتها عند المتفرج المحلي

ويتضمن هذا البحث توثيقاً لمراجع مختصة حول طبيعة الطقوس، بالإضافة إلى العروض وورش العمل الخاصة بمحترفي فنون الأداء .

إلى أي مدى تعتبرين قيادة الممثل ضرورية لنجاح إيصال فكرة العمل؟

. ضرورية جداً، ولكن الأساس في الاختيار وتوزيع الأدوار والذي يشكل من وجهة نظري 80 % من نجاح العمل الفني

أين وجدت نفسك . . في التمثيل أم الإخراج؟

أفضل صفة مصممة حركية لأنها أكثر دقة من صفة المخرجة، أعشق الاثنين، وأعتقد أنني تعلمت مع الزمن كيف  
. أفضل بين الموقعين، وأحاول أن أقدم أفضل ما عندي في المجالين

ماذا عن مشاركاتك الخارجية؟

شاركنا في عدة مهرجانات عربية أذكر منها: مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، مهرجان فوانيس في عمان  
ومهرجان شمس في لبنان، وستشارك الفرقة بعرض ألف مبروك في مهرجان جولي دانس وهو مهرجان دولي للرقص  
. المعاصر يقام في أمستردام، وذلك بالتعاون مع مؤسسة هيفوس الثقافية

ماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

تنظم ليش بالتعاون مع مؤسسة هيفوس الثقافية، ومع عدد من الجمعيات المحلية في المحافظات السورية جولة لعرض  
ألف مبروك في يوليو/ تموز المقبل، تتضمن هذه الجولة عروضاً في أمستردام، ودمشق، وحمص، وحلب، واللاذقية،  
. كما بدأنا بالخطوات التمهيديّة للعرض الثالث في سلسلة عروض هويات حتى يكون جاهزاً في العام القادم

ماذا عن واقع الرقص التعبيري في سوريا؟

حركة الرقص في سوريا ما زالت تخطو خطواتها الأولى، لدينا اليوم عدد من مصممي الرقص الشباب خريجي قسم  
الرقص التعبيري في المعهد العالي للفنون المسرحية والذين بدأت أعمالهم بالظهور في السنوات القليلة الماضية، أذكر  
. منهم إياس المقداد، ورواد الزاقوت، وعلاء كريميد، ومثقال الزغير

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024